

لسان العرب

(زرر) الزَّرُّ الذي يوضع في القميص ابن شميل الزَّرُّ العُرْوَةُ التي تجعل الحَبِيَّةُ فيها ابن الأعرابي يقال لَزَرُّ القميص الزَّرُّ ومن العرب من يقلب أَحَدَ الحرفين المدغمين فيقول في مَرِّ مَيِّرٍ وفي زَرِّ زير وهو الدُّجَةُ قال ويقال لعُرْوَتِهِ الوَعْلَةُ وقال الليث الزَّرُّ الجُوزَةُ التي تجعل في عروة الجيب قال الأزهري والقول في الزَّرِّ ما قال ابن شميل إنه العُرْوَةُ والحَبِيَّةُ تجعل فيها والزَّرُّ واحد أَزْرار القميص وفي المثل أَلْزَمُ من زَرِّ لعُرْوَةٍ والجمع أَزْرَارُ وزُرُورُ قال مُلَحَّةُ الجَرْمِيُّ كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ عَلائِقُهَا منه بِجِذْعٍ مُقَوِّمٍ .

(* قوله « علائقها » كذا بالأصل وفي موضعين من الصحاح بنادكها أَي بنادقها ومثله في اللسان وشرح القاموس في مادة قبطر) .

وعزاه أبو عبيد إلى عدي بن الرَّقَاعِ وَأَزْرَرُ القميص جعل له زَرًّا وَأَزْرَرَهُ لم يكن له زر فجعله له وزَرُّ الرجلُ شَدَّ زَرَّهُ عن اللحياني أبو عبيد أَزْرَرَتْ القميص إذا جعلت له أَزْرَارًا وزَرَرْتَهُ إذا شددت أَزْرَارَهُ عليه حكاه عن اليزيدي ابن السكيت في باب فَعَّلٍ وفُعِّلٍ باتفاق المعنى خَلَبُ الرجلِ وخُلَابُهُ والرَّجَزُ والرَّجَزُ والزَّرُّ والزَّرُّ قال حسبته أَرَادَ زَرُّ القميص وعَضُو وعَضُو والشَّحُّ والشَّحُّ البخل وفي حديث السائب بن يزيد في وصف خاتم النبوة أَنه رأى خاتم رسول الله ﷺ في كتفه مثل زَرِّ الحَجَلَةِ أَرَادَ بزرَّ الحَجَلَةِ جَوْزَةً تَضُمُّ العُرْوَةَ قال ابن الأثير الزَّرُّ واحد الأَزْرَارِ التي تشدُّ بها الكِلَالُ والستور على ما يكون في حَجَلَةِ العروس وقيل إنما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحَجَلَةِ القَبِيحَةَ مأخوذ من أَزْرَرَتِ الجَرَادَةُ إذا كَبَسَتْ ذنبها في الأرض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه بإسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله ﷺ بين كتفيه عُذَّةً حمراء مثل بيضة الحمامة والزَّرُّ بالفتح مصدر زَرَرَتْ القميص أَزْرَرُهُ بالضم زَرًّا إذا شددت أَزْرَارَهُ عليك يقال أَزْرَرُهُ عليك قميصك وزَرَرَهُ وزَرَرُهُ قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وإنما يجوز إذا كان بغير الهاء نحو قولهم زُرُّ وزُرُّ وزُرُّ فمن كسر فعلى أصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن ضم فعلى الإتيان لضمة الزاي فأما إذا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر كقولك زُرُّه فإنه لا يجوز فيه إلا الضم لأن الهاء حازر غير حصين فكأنه قال زُرُّوه والواو الساكنة لا يكون ما قبلها

إِلا مضموماً فَإِن اتصل به هاء المؤنث نحو زُرُّها لم يجز فيه إِلا الفتح لكون الهاء خفية كَأَنها مُطَّرَحَةٌ فيصير زُرُّها كَأَنه زُرُّا والألف لا يكون ما قبلها إِلا مفتوحاً وأَزُرُّرَتْ القميص إِذا جعلت له أَزُرُّاراً فَتَزُرُّرَ وأَما قول المَرَّار تَدِينُ لِمَزُرُّورٍ إِلى جَنَبِ حَلَقَةٍ من الشَّيْبِ سَوَّاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُها فَإِنما يعني زمام الناقة جعله مزوراً لِأَنه يضفر ويشد قال ابن بري هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسي وليس هو لمرار بن منقذ الحنظلي ولا لمرار بن سلامة العجلي ولا لمرار بن بشير الذهلي وقوله تدين تطيع والدين الطاعة أَي تطيع زمامها في السير فلا ينال رাকبها مشقة والحلقة من الشَّيْبِ والصفر تكون في أَنف الناقة وتسمى بِرَّةً وَإِن كانت من شعر فهي خَزَامَةٌ وَإِن كانت من خشب فهي خَشَّاشٌ وقول أَبِي ذَرِّبٍ في علي عليه السلام إِنَّه لَزُرُّ الأَرْضِ الَّذِي تَسْكُنُ إِليه وَيَسْكُنُ إِليها ولو فُقِدَ لَأَنكَرْتُم الأَرْضَ وَأَنكَرْتُم النَّاسَ فَسِرْهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ تَثْبِتُ بِهِ الأَرْضَ كَمَا يَثْبِتُ القَمِيصُ بِزُرِّهِ إِذَا شَدَّ بِهِ ورَأَى عَلِيٌّ أَبَا ذَرِّبٍ فَقَالَ أَبَو ذَرِّبٍ لَه هَذَا زُرُّ الدِّينِ قَالَ أَبُو العباس معناه أَنه قِوَامُ الدِّينِ كالزُرِّ وهو العُظْمُ الَّذِي تَحْتَ القَلْبِ وهو قِوَامُهُ وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا الحَلْقَةَ الَّتِي تَضْرِبُ عَلَى وَجْهِ البَابِ لِإِصْفَاقِهِ الزُّرَّةً قَالَ عمرو بن بَحْرٍ والأَزُرُّارُ الخشبات الَّتِي يَدْخُلُ فِيهَا رَأْسُ عَمُودِ الخِيَاءِ وَقِيلَ الأَزُرُّارُ خَشَبَاتٌ يُخْرَزُونَ فِي أَعلى شُقُقِ الخِيَاءِ وَأُصُولُهَا فِي الأَرْضِ واحداً زُرٌُّ وزُرُّها عمل بها ذلك وقوله أَنشده ثعلب كَأَنَّ مَقْبِلاً حَسَنَ الزُّرِّ زَيْرٍ فِي رَأْسِها الرَّاجِفِ والتَّدْمِيرُ .

(* قوله « حسن الزرير » كذا بالأصل ولعله التزير أَي الشد) .

فسره فقال عنى به أَنها شديدة الخلاقِ قال ابن سيده وعندي أَنه عنى طول عنقها شبهه بالصقب وهو عمود الخياء والزُّرُّان الوابلاتان وقيل الزُّرُّ النقرة الَّتِي تَدُورُ فِيها وَابِلَةٌ كَتَفِ الإِنسانِ والزُّرُّانِ طرفا الوركين فِي النقرة وزرُّ السيف حَدُّهُ وَقَالَ مُجَرِّسٌ .

(* « المشهور فِي التاريخ ابن اسمه الهجرس لا مُجَرِّسٌ) بن كليب فِي كلام له أَمَّا وَسَيُفِي وَرَرِّيه وَرُمُحِي وَنَمَلَيْهِ لا يَدَعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِليه ثُمَّ قَتَلَ جَسَّاساً وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَتَلَ أَباهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الحَسَنِ الرَّعِيَّةِ لِلإِبِلِ إِنَّه لَزُرٌُّ مِنْ أَزْرَارِها وَإِذَا كانت الإِبِلُ سَمَاناً قِيلَ بِها زُرَّةٌ .

(* قوله « قيل بها زرة » كذا بالأصل على كون بها خيراً مقدماً وزرة مبتدأ مؤخرًا وتبع فِي هذا الجوهرِي قال المجد وقول الجوهرِي بِها زُرَّةٌ تصحيف قبيح وتحريف شنيع وَإِنما هي بِها زرة على وزن فعالة وموضعه فصل الباء اه) وَإِنَّه لَزُرٌُّ مِنْ أَزْرَارِ المَالِ يُحَسِّنُ القِيَامَ عَلَيْهِ وَقِيلَ إِنَّه لَزُرٌُّ مَالٌ إِذَا كَانَ يَسُوقُ الإِبِلَ سَوْقاً شَدِيداً والأَوْسَلُ الوجه

وإنه لَزُورٌ زُورٌ مالٌ أي عالم بمصلحته وزَرٌّ هُ يَزُرُّ هُ زَرًّا عضه والزَّرُّ رَّة
أثر العضة وزَرٌّ هُ عاضَّهُ قال أبو الأسود .

(* قوله « قال أبو الأسود إلخ » بهامش النهاية ما نصه لقي أبو الأسود الدؤلي ابن
صديق له فقال ما فعل أـبوك ؟ قال أخذته الحمى ففضخته فضخاً وطبخته طبخاً ورضخته رضخاً
وتركته فرخاً قال فما فعلت امرأته التي كانت تزارُّه وتمازُّه وتشارُّه وتهارُّه ؟ قال
طلقها فتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبطيت قال أبو الأسود فما معنى بطيت ؟ قال حرف
من اللغة لم تدر من أي بيض خرج ولا في أي عش درج قال يا ابن أخي لا خبر لك فيما لم أدر
اه) الدُّؤليُّ وسأل رجلاً فقال ما فعلت امرأة فلان التي كانت تُشارُّه وتُهارُّه
وتُزارُّه ؟ المُزارُّ رَّةٌ من الزَّرِّ وهو العَضُّ ابن الأعرابي الزَّرُّ حَدُّ السيف
والزَّرُّ العَضُّ والزَّرُّ قِوَامُ القلب والمُزارُّ رَّةُ المُعاضَّةُ وحرمارٌ مَزَرُّ
بالكسر كثير العَضِّ والزَّرُّ رَّةُ العضة وهي الجراحة بـزَرِّ السيف أيضاً والزَّرُّ رَّةُ
العقل أيضاً يقال زَرٌّ يَزُرُّ إذا زاد عقله وتَجَرَّبَهُ وزَرِّرَ إذا تعدى على
خصمه وزَرٌّ إذا عقل بعد حُمُقٍ والزَّرُّ الشَّلُّ والطرْدُ يقال هو يَزُرُّ الكتابَ
بالسيف وأنشد يَزُرُّ الكتابَ بالسيف زَرًّا والزَّرِّيرُ الخفيف الظريف والزَّرِّيرُ
العاقلُ وزَرٌّ هُ زَرًّا طرده وزَرٌّ هُ زَرًّا طعنه والزَّرُّ رَّةُ النتف وزَرٌّ عينه
وزَرٌّ هما ضَيِّقَهُما وزَرَّتْ عينه تَزَرُّ بالكسر زَرِّيراً وعيناه تَزَرِّرانِ
زَرِّيراً أي تَوَقَّدانِ والزَّرِّيرُ نبات له نَوْرٌ أصفر يصبغ به من كلام العجم
والزَّرُّ زُرُّ طائر وفي التهذيب والزُّرُّورُ طائر وقد زَرَزَرَ بصوته والزُّرُّورُ
والجمع الزَّرَّازِرُ هَنَاتٌ كالقنابر مَلْسُ الرُّؤوس تُزَزِرُّ بأصواتها زَرَزَرَةً
شديدة قال ابن الأعرابي زَرَزَرَ الرجل إذا دام على أكل الزَّرَّازِرِ وزَرَزَرَ إذا
ثبت بالمكان والزَّرَّارُ الخفيف السريع الأَصمعي فلان كَيَّسُ زُرَّازِرُ أي وقَّادُ
تبرق عيناه الفراء عيناه تَزَرِّران في رأسه إذا توقدنا ورجل زَرِّيرُ أي خفيف
ذَكِيٌّ وأنشد شمر يَبِيَّتُ العَبْدُ يركبُ أَجْدَيْدِيَهـ يَخِرُّ كأنه كَعَبُ زَرِّيرِ
ورجل زُرَّازِرُ إذا كان خفيفاً ورجال زَرَّازِرُ وأنشد وَوَكَّرَى تَجْرِي على المَحاورِ
خَرَّاءَ من تحتِ امرئِ زُرَّازِرِ وزَرُّ بنُ حُبَيْشِ رجل من قراء التابعين
وزُرَّارَةٌ أبو حاجب وزرَّةُ فرس العباس بن مرداس